



هواية الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري هي إحدى الهوايات البحرية الجميلة التي يمارسها أغلب شباب اليوم. فيها جس المقامرة والأكشن والمفاجآت. كما أنها تعطيهم الثقة في النفس واللياقة البدنية. صفحة 'بحري' تلتقي اليوم بالغواص محمد اللوغانني الذي حدثنا عن بداياته وأهم أماكن الغوص ومسا الفرق بين غوص الميافر والمياه المفتوحة وما السمجة التي يعيشها أغلب الغواصين ودائما يبحثون عنها ومتى يبدأ موسم الأتقوع الجنوبية وابن تكمن خطورة غوص الميافر. كما اطلعنا اللوغانني على نوع الغواص 'الغشيم' وأهم نقطة يركز عليها الغواص عند اصابة الهدف ومعلومات متنوعة عن الغوص الحر والصيد بالمسدس البحري. فإلى التفاصيل:

الأقواع الجنوبية سمجتها متنوعة واتعب على الحجم واترك العدد

اللوغانني: الچنعدة كل يوم في مكان

أحط معاي مشك اذا بغوص حق الميافر اسهل حق التعليق ويختصر الوقت، اما بالنسبة حق مخاطر غوص الميافر فانتبه من الشيت (قنغد البحر) والمرجان (القصاصير) واجعل حواليك بويه عشان الطرايد بيتعدون عنك، وانت طالع ارفع ايدك فوق عشان رأسك لا يطق بالطراد، اما غوص المياه المفتوحة اهم شي يكون معاك بدوي (غواص ثاني) يحط باله عليك ويراقبك ويكون ماخذ دوره ويعرف شلون ينقذك اذا صار فيك شي، في هذه الاماكن تزيد الخطورة لانك في غز، وأهم شي تكون مضطرب وزنك وحياتك اعلى من الصيد، وبشكل عام لا تضغط على روحك حتى لو شاياف سمجة جدامك ومو قادر توصل لها اتركها ولا تكابر على البحر.

الغواص الغشيم

ويقول: اخطر شي على الغواص هو الغواص نفسه، والاسباب قلة المعرفة والتهاون بشروط السلامة وعدم معرفة اجراءات الانقاذ والعوامل الخارجية، منها القصاصير والاسماك السامة مثل دجاجة البحر والفريالة والدوليمي والشيت، والغواص الغشيم اللي يوجه المسدس عليك من غير قصد.

دقة الإصابة

ويضيف: دقة اصابة الهدف تعتمد على كذا شي اول الهدوء والتركيز واخذ كامل الوقت، يعني لا تستعجل، ثاني شي تتأكد أن مسدسك قياساته مضبوطة يعني مجربة، وثالث شي مو اي مكان ترمي السمجة فيه وركز على الرأس.

خاتمة

واختتم اللوغانني قائلاً: اكثر شي بضايقتنا هو فكر واعتقاد الناس بأن الغواص يصيد اعدادا كبيرة يستنزف المخزون السمكي طبعاً هذا المعتقد غير صحيح، وبالعكس تماماً الغواص هو اكثر شخص يحافظ على المخزون السمكي لأنه باختصار نازل حق السمجة اللي بيها، وايضا من الأمور الأخرى القراقير وشباك الصيد اللائحة اللي نشوقها بكل مكان، ورب يحفظ الجميع.

بديت الغوص فعلياً في سنة 2014 بعد ما خذيت دورة متخصصة بالغوص الحر، في البداية كنت اطلع مع الكابتين فواز الصقر كان يسوي رحلات مع خبرة الشباب اللي تشرفت بمعرفتهم، وبالنسبة حق الأماكن غالباً ما تكون الجزر الجنوبية او الأقواع التي حولها وقاهمين الغواصين شنو اقصد بالأقواع البحرية، سمجة الجنوب عموماً متنوعة ويعتمد انت وبين رايح تغوص وحق شنو بالضبط، مثال اذا كنت رايح تدور على البالول والفسكر والشعري سمجة الميافر اقصد، راح تتغير اماكنك واحداثياتك وعدتك لأن مسدس الميافر غير عن مسدس البحر المفتوح، وهذه الاماكن موجودة بالجزر الجنوبية والاسيايف الجنوبية مثل جليعة وبنيدر والزور، اما بالنسبة حق غوص البحر المفتوح والأقواع الجنوبية فسمجتها متنوعة واحجامها اكبر وهذا المطلوب (اتعب على الحجم واترك العدد) وهذه ثقافة لازم تنتشر عند أهل البحر.

سمجة الچنعدة عابرة

ويضيف: اول غوصة لي كانت بكرة واماكن الغوص بالكويت كثيرة بس تعتمد على الوقت من السنة يعني مواسم، فمثلاً بالشتاء تروح الجزر تدور على الچنعدة وهذه السمجة عابرة، يعني مو ثابتة بمكان واحد، يمكن يوم تشوقها بكرة ويوم ثاني ام المرادم او قاروه، يعني لازم تسعي لها وتعرف اماكن عبورها، واغلب الغواصين يعيشونها ويسعون لها بكل موسم ومكان، وصيدتها صعبة فيها تحدي بينك وبين نفسك، وعندما تصيدها تحس بشعور جميل جداً، وللاسف قلت اعدادها مع مرور الوقت لأسباب كثيرة.

موسم الأقواع الجنوبية

ويتابع: اماكن الغوص مربوطة بالوقت من السنة، ويضيف على ذلك حسية المايه بعد لها دور كبير لأن السمجة لها اوقات ترعى فيها، وفي انواع من الاسماك تحب المايه الحامية، وفي انواع بوقفات المايه تطلع، الأقواع الجنوبية بيلش موسمها مع بداية دخول الصيف وفيها انواع مو موجودة او نادراً ما تحصلها باماكن ثانية، وهذه الاماكن اغلب الغواصين يفضلونها.

خطورة غوص الميافر

ويضيف: غوص الميافر تحتاج مسدس اصغر وليت عشان تشوق شنو داخل الميفرة، وانا شخصياً

